

مفكرة الاسلام: يرأس الدكتور عصام شرف - رئيس مجلس الوزراء - اجتماعاً وزارياً ظهر اليوم السبت بمقر مجلس الوزراء لبحث الاستعدادات للانتخابات البرلمانية المقبلة.

ومن المقرر أن يحضر الاجتماع وزراء الداخلية والعدل والإعلام والتنمية المحلية، ونائب رئيس الوزراء للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي، والمستشار عبد المعز إبراهيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات، وفقاً لليوم السابع. وكان الدكتور عصام شرف - رئيس مجلس الوزراء - قد أكد أنه لا يجد سبباً واحداً لتأجيل الانتخابات البرلمانية القادمة التي وصفها بأنها مفصلية في تاريخ مصر، مؤكداً قدرة قوات الشرطة والجيش على تأمين مقار الانتخابات.

وأوضح شرف في تصريحات للصحافيين أن قلق المواطنين إزاء احتمال تأجيل الانتخابات بسبب الأوضاع الأمنية أو بسبب ما يثار على الساحة السياسية من خلافات - أمر طبيعي، وأنه يعد مسألة إيجابية؛ حيث إنه يوضح مدى اهتمام المواطنين بإجراء العملية الانتخابية في موعدها، وأنه يشير إلى ثقة الناخبين في أن هذه الانتخابات ستكون نزيهة وستجرى بشفافية كاملة، موضحاً أن المواطنين لم يكونوا يهتمون في السابق بالانتخابات التشريعية لعلمهم بأنها تتعرض للتزوير.

وأكد شرف أنه لا يخشى من عودة فلول الحزب الوطني إلى البرلمان الجديد؛ لأنه يثق ثقة كاملة في وعي الناخبين وقدرتهم على التمييز والفرز بين العناصر الصالحة وغيرها.

ودعا رئيس مجلس الوزراء الناخبين إلى ضرورة التدقيق في المرشحين بكل دائرة، وأن يحرص كل ناخب على معرفة المرشحين وبرامجهم الانتخابية لتحديد أفضل العناصر لتمثيلهم في مجلس الشعب والشورى.

وأكد شرف أن الضجة المثارة حالياً بين القوى والتيارات السياسية وما يدور على السطح من خلافات وتعارض بينها إنما يعكس صورة الديمقراطية وحرية التعبير التي أصبح يتمتع بها الشعب المصري بعد الثورة، مشيراً إلى أن قانون إفساد الحياة السياسية سيصدر قبل إجراء الانتخابات البرلمانية، حيث انتهى مجلس الوزراء من إعداد صيغته النهائية وإحالته للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأشار إلى أن الحكومة تعمل على تنفيذ حكم المحكمة الخاص بمشاركة المصريين في الخارج في الانتخابات البرلمانية القادمة، وأن الحكومة شكلت لجنة لدراسة التعديلات التشريعية والإجراءات الإدارية والفنية اللازمة لتنفيذ الحكم مثل إعداد قواعد البيانات وحصر المصريين بالخارج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)